

# قَوْلُ عِدْرِ اللَّوِيِّ

تأليف  
عبد السلام محمد هارون

١٩٩٣

الناشر  
مكتبة الأجلو المصرية  
١٦٥ شارع محمد فريد - القاهرة

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أما بعد ، فان فن الرسم ، وهو ما يسمى اليوم بالاملاء ، فن له مقومات وأصول راعى القدماء ذيها اعتبارات شتى ، بعضها يرجع الى التيسير في رسم الكلمات الشائعة الكثيرة الاستعمال ، ومنها ما يقصد به ازالة الابهام واللبس الذي يحدث بين الكلمات المتشابهة ، ومنها ما يراد به بيان الأصول التصريفية لكثير من الألفاظ وهذا متصل أشد الاتصال بالغرض السابق \*

ومن الواضح أن فن الاملاء قد تدرج في مدارج شتى ، واعتراه اصلاح وتنقيح ، حتى انتهى الى الوضع الأخير الذي يتمثل فيما صار اليه ، وهو وضع حاول بعض الناس وبعض الهيئات أن ينال منه فلم يضره شيئا ، وذلك لأنه قد بنى على أسس وثيقة مطردة ، ولأن عوامل التنقيح والاصلاح من قبل لم تدع فيه مجالاً لما يزعمونه من تيسير ، أو يخالونه من تسهيل \* وقديما قالوا :

\* يريد أن يعربه فيعجمه \*

## الباب الأول

### الهزة

الهِزَّةُ (أَوْ الْأَلِفُ الْيَاسِيَّةُ) : حَرْفٌ مَخْصُوصٌ  
يَقْبَلُ الْحَرَكََةَ ؛ بِخِلَافِ الْأَلِفِ اللَّيِّنَةِ الَّتِي لَا تَقْبَلُ  
الْحَرَكَاتِ .

فَالْحَرْفُ الْأَوَّلُ مِنْ ( أَمَرَ ) هَمْزَةٌ تَقْبَلُ  
الْحَرَكََةَ ، وَالْحَرْفُ الْأَخِيرُ مِنْ ( الْفَتَى ) أَلِفٌ لَيِّنَةٌ  
لَا تَقْبَلُ أَىَّ حَرَكَةٍ .

### الهزة أول الكلمة

تُرْسِمُ الْهَمْزَةُ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ أَلِفًا سَوَاءً  
أَ كَانَتْ هَمْزَةً وَصَلٍ أَمْ هَمْزَةً قَطْعٍ

لذلك صح عزمي أن اكتب في هذا الفن ، لما وجدت من  
حاجة الكتاب والأساتذة الى مرجع يجمع الى الاستيعاب  
والايجاز قرب المأخذ ووضوح المنهج ، والى توضيح  
القاعدة ببيان المزالق والشبهات ، ليتوقاها الكاتب وتسلم  
له كتابته .

وعسى أن أكون بذلك قد وازيت المحجة ، وقاربت  
البلغية .

ومن الله العون ، وبه التوفيق .

وَهَمْزَةُ الْوَصْلِ<sup>(١)</sup> هِيَ الَّتِي تَثْبُتُ نُطْقًا فِي  
الْإِبْتِدَاءِ وَتَسْقُطُ فِي الدَّرَجِ . وَلَهَا مَوَاضِعُ  
مَعْرُوفَةٌ ، وَهِيَ :

١ - الْأَسْمَاءُ الْعَشْرَةُ : اسْمٌ<sup>(٢)</sup> ، وَاسْتٌ ، وَابْنٌ ،  
وَابْنَةٌ ، وَابْنُكُمْ ، وَامْرَأٌ ، وَامْرَأَةٌ - وَكَذَا مُشَى  
هَذِهِ الْأَسْمَاءُ السَّبْعَةُ<sup>(٣)</sup> - وَابْنَانِ ، وَابْنَتَانِ ،  
وَإِيْمَنُ اللَّهِ<sup>(٤)</sup> .

٢ - أَلْ بِجَمِيعِ أَنْوَاعِهَا ، نَحْوُ : الرَّجُلِ ،

الْعَبَّاسُ ، الضَّارِبُ ، الْمَضْرُوبُ ، الَّذِي .

٣ - أَمْرُ الْفِعْلِ الثَّلَاثِي ، نَحْوُ : اكَتَبَ ، افْتَهَمَ .

٤ - ماضِي الْخُمَاسِيِّ وَالسَّدَاسِيِّ ، وَأَمْرُهُمَا ،  
وَمَصْدَرُهُمَا ، نَحْوُ : انْطَلَقَ ، انْطَلِقَ ، انْطِلَاقًا ؛  
اسْتَخْرَجَ ، اسْتَخْرِجْ ، اسْتِخْرَاجًا .

وَلَا تَوْضَعُ الْهَمْزَةُ عَلَى هَذِهِ الْأَلِفَاتِ الْبَدَلِيَّةِ  
وَلَا تَحْتِهَا ، فَزَقًا بَيْنَهَا وَبَيْنَ هَمْزَةِ الْقَطْعِ الْوَاجِبَةِ  
الْإِنْبَاتِ .

وَهَمْزَةُ الْقَطْعِ هِيَ الَّتِي تَثْبُتُ فِي الْإِبْتِدَاءِ  
وَالْوَصْلِ . وَتَكُونُ فِي غَيْرِ مَا سَبَقَ مِنْ الْمَوَاضِعِ ،  
كَأَلِاسْمِ الْمَفْرَدِ ، نَحْوُ : أَخٌ وَأُخْتُ ، وَالْمُشَى كَأَخْوَيْنِ  
وَأُخْتَيْنِ ، وَالْجَمْعِ ، نَحْوُ : الْإِخْوَةُ وَالْأَخْوَاتُ  
وَكَذَا مَصْدَرِ الثَّلَاثِيِّ وَالرُّبَاعِيِّ ، نَحْوُ : أَسْرَى

(١) سميت بذلك لانه يتوصل بها الى النطق بالسلكن .

(٢) بكسر الهمزة ، وبضمها في لغة قليلة .

(٣) تقول : اسبان ، وابنان ، بهمزة الوصل . ومثله  
المنسوب ، نحو : الجملة الاسمية . واما الجمع نحو اسماء  
او ابناء فهمزته همزة قطع .

(٤) وكذا لغاتها . نحو ايمن الله بفتح الميم ، وايم الله  
بالاختصار .

وإسْرَارٍ ، وَفِعْلَاهُمَا الْمَاضِي ، نَحَوُ : أَسْرَ وَأَسْرَرَّ  
وَهَكَذَا .

وَهَمْزَةُ الْقَطْعِ تُكْتَبُ فَوْقَ الْأَلِفِ الْبَدِئِيَّةِ  
إِنْ كَانَتْ حَرَكَتُهَا الْفَتْحَةُ أَوْ الضَّمَّةُ ، نَحَوُ : أَمْرٌ  
أَمِيرٌ ، أَكْرَمٌ أَوْ كَرِيمٌ ؛ وَتَحْتَ الْأَلِفِ إِنْ كَانَتْ  
مَسْكُورَةً ، نَحَوُ . إِيْمَانٌ وَإِيْمَانٌ .

وَهُنَاكَ حُرُوفٌ تَدْخُلُ عَلَى الْهَمْزَةِ وَلَا تُخْرِجُهَا  
عَنْ أَوَّلِيَّتِهَا ، وَهِيَ :

١ - أَلٌ ، نَحَوُ : الْأَمِيرُ ، الْأَيْهَةُ ، الْإِجْلَالُ ،  
الْأَنْطِلَاقُ ، الْأَسْتِخْرَاجُ .

٢ - لَامٌ الْقَسَمِ الْدَاخِلَةِ عَلَى الْفِعْلِ ، نَحَوُ :  
لَأَسْمَعَنَّ ، لَا كَرِمَنَّ .

٣ - اللَّامُ الْجَارَةُ الَّتِي لَمْ يَلِهَا أَنْ الْمُدْغَمَةُ فِي

لَا (١) ، نَحَوُ : لِأَخْرَجَ ، لِأَنَّكَ ، لِإِحْسَانِهِ ، لِإِخْوَانِهِ ،  
لِأَسْرَتِهِ ، لِأَوْمِنَ .

٤ - اللَّامُ الدَّاخِلَةُ عَلَى الْمُبْتَدِئِ أَوْ الْخَبَرِ ، نَحَوُ :  
لَأَنْتَ الصَّدِيقُ ، إِنَّ الصَّدِيقَ لِأَخْوَالِكَ .

٥ - بَاءُ الْجُرِّ ، نَحَوُ : بِأَمْرِ اللَّهِ ، بِإِرَادَتِهِ ،  
بِالْوَهْيِ .

٦ - هَمْزَةُ الْأِسْتِفْهَامِ الْمَفْتُوحُ مَا بَعْدَهَا ،  
نَحَوُ : أَلْأَخْرَجُ ؟ أَلْأَسْجُدُ ؟

٧ - حَرْفُ التَّنْفِيسِ ، نَحَوُ : سَأَفْرَأُ ، سَأُرْسِلُ .

٨ - الْفَاءُ وَالْوَاوُ ، نَحَوُ : فَإِنَّكَ أَخِي وَإِنَّكَ  
صَدِيقِي .

(١) إما التي وليها ان المدغمة في لا فترسم ياء ، نحو :  
(للا) .

## الهزرة آخر الكلمة

وَنَحْوُ : امرِي ، مُهَيَّبِي ، مُبْرِي ، يَهَيَّبِي ، يُبْرِي ،  
مُهَيَّبًا ، مُبْرِيًا ؛ وَنَحْوُ : مُهَيَّبًا ، مُبْرًا ، يَهَيَّبًا ، يُبْرًا ،  
يُنْشَأُ .

لهذه الهزرة حالتان :

الأولى : أَنْ يُسَكَّنَ مَا قَبْلَهَا ، أَوْ يَكُونَ  
وَإِوَاءً مُشَدَّدَةً مَضْمُومَةً ، فَتُكْتَبُ حِينَئِذٍ هَمْزَةً  
مُفْرَدَةً ، نَحْوُ : جُزْءٌ ، بُرْءٌ ، مَلْءٌ ، دَرْءٌ ؛ مِلْءٌ ،  
رِدْءٌ ، مُنْءٌ ( اسْمٌ فَاعِلٍ مِنْ أَنْأَى ) ، نَاءٌ ( اسْمٌ  
فَاعِلٍ مِنْ تَأَى ) ؛ وَنَحْوُ : جَاءٌ ، شَاءٌ ؛ وَنَحْوُ :  
رِدَاءٌ ، كِسَاءٌ ، غِطَاءٌ ، بُرَاءٌ ؛ وَنَحْوُ : وُضُوءٌ ، قُرُوءٌ .  
وَمِثَالُ مَا قَبْلَهُ وَإِوَاءٌ مُشَدَّدَةٌ مَضْمُومَةٌ : التَّبَوُّءُ .

الثانية : أَنْ يَتَحَرَّكَ مَا قَبْلَهَا وَلَيْسَ وَإِوَاءً  
مُشَدَّدَةً مَضْمُومَةً ، فَتُكْتَبُ عَلَى حَرْفٍ مِنْ جِنْسِ  
حَرَكَةِ أَقْبَلَهَا ، نَحْوُ : امْرُؤٌ ، لَوْثٌ ، تَهَيُّؤٌ ،

## الهزرة وسط الكلمة

للهمزة في وسط الكلمة خمس حالات :

الحالة الأولى : تُرْسَمُ أَلْفًا فِي مَوْضِعَيْنِ :

١ - أَنْ تُسَكَّنَ أَوْ تُفْتَحَ وَلَوْ مُشَدَّدَةً بَعْدَ  
مَفْتُوحٍ وَلَوْ مُشَدَّدًا ، نَحْوُ : يَأْمُرُ ، آخِرٌ ؛ وَنَحْوُ :  
مَلْجَأُنْ ، مَدْشَانُ ، تَدَابُّ ، سَأَلٌ ، تَبَوَّأَهَا . وَنَحْوُ  
قَرَأًا ، لَمْ يَقْرَأًا ، يَقْرَأَنَّ (١) .

(١) واجازوا اجتماع الالفين هنا لئلا يلتبس الفعل  
بالمسند الى الواحد في الماضي ، والمضارع المحذوف النون =

٢ - أَنْ تَفْتَحَ بَعْدَ سَاكِنٍ صَحِيحٍ وَلَيْسَ  
 بَعْدَهَا أَلِفٌ مُثْنَى أَوْ الْأَلِفُ الْمُبْدَلَةُ مِنَ التَّنْوِينِ (١)  
 نَحْوُ: يَسْأَلُ ، تَسْأَلُ ، دَفَأَنْ ، جُزَأَ ، جُزَأَيْنِ ،  
 مَسْأَلَةٌ .

الحالة الثانية : تَرْسَمُ وَاوًا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ :

١ - إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ سَاكِنٍ غَيْرِ وَاوٍ  
 أَوْ يَاءٍ وَلَيْسَ بَعْدَهَا وَاوٌ مَدٌّ ، نَحْوُ : أَرُوْسُ ،  
 أَفُوْسُ ، النَّفَاوِلُ ، النَّضَاوِلُ ؛ وَنَحْوُ : جُزُوهُ ،  
 سَمَاوُهُ . وَمِنْهُ : هَوْلَاءُ ، فَإِنَّ مَا قَبْلَهَا فِي الْمَطْبَقِ

= نصباً أو جزماً ، أو بالمسند لنون النسوة بالنسبة للمضارع  
 المثبت النون رفعا . وكان التدماء يحذفون الالف الثانية ،  
 ثم عدل عن ذلك خوف الإلباس .

(١) أما التي بعدها الف المثني ، نحو : جزءان ، وكذا  
 التي بعدها الالف المبذلة من التنوين ، نحو : جزءا ، فسياتي ،  
 حكمها في رقم ٣ من الحالة الرابعة .

أَلِفٌ سَاكِنَةٌ وَإِنْ كَانَتْ قَدْ حُدِفَتْ فِي الْخَطِّ تَخْفِيفًا .

٢ - إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ فَتْحٍ غَيْرِ وَاقِمَةٍ  
 بَيْنَ وَاوَيْنِ مِنْ أَلِكَلِمَةِ ، وَلَا قَبْلَ وَاوٍ أُلْجَعِ وَهِيَ  
 مُتَطَرِّفَةٌ عَلَى أَلِفٍ (١) ؛ نَحْوُ : يَمْلُوهُ ، يَرْزُوهُ ، يَشْنُوهُ ،  
 يَقْرُوهُ ، يَكْلُوْكُمْ ، يَرْزُوْكُمْ ، « أَوْلَيْتِي الذُّكْرُ  
 لَمَيِّو » .

٣ - إِذَا ضُمَّ مَا قَبْلَهَا وَهُوَ غَيْرُ وَاوٍ مُشَدَّدَةٍ  
 بِشَرْطِ أَنْ تَكُونَ هِيَ غَيْرَ مَكْسُورَةٍ ، نَحْوُ :  
 جَوْجُوَانُ ، لَوْلُوَانُ ، أَوْلُوْكَ ، يُؤَاخِذُ ، مُؤَاخِذَةٌ ،  
 سُوَّالٌ ( جَمْعُ سَائِلٍ ) ، وَضُوَّتٌ ، وَضُوْتٌ ،  
 يَوْضُوَانُ ، يَوْضُوُونُ . وَمِنْهُ : أَوْلَتَيْنِ الرَّجُلُ ( مَبْنِيًّا

(١) أما الواواعة بين واوين نحو : وعول ، والتي قبل واو  
 الجمع وهي متطرفة على الف ، نحو : يلجئون ، فسياتي  
 حكمها في رقم ٤ من الحالة الرابعة .

للمجهول ) .

١ - إذا كانت مكسورة بعد متحرك ، نحو :

سَمَّ ، بَيْسَ ، مَلَّه ، تَوَضَّعِينَ ، تَوَضَّعِينَ ، تَقَرَّرِينَ ،  
لَمْ تَقَرَّرِي ، الْقَارِرِينَ . وَكَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ (١)

وَكَذَلِكَ كُلُّ كَلِمَةٍ أَوْ لَهَا هَمْزَةٌ أُسْتَفْهَامٌ وَثَانِيهَا  
هَمْزَةٌ قَطَعِ مَكْسُورَةٌ ، نَحْوُ : أَنْفِكَ ، أَيْنُ ،  
أَيْدَا ، أَيْنَا .

٢ - إذا كسرت وسكن ما قبلها ، نحو :

صَامٌ ، قَامٌ ، وَضُوئِهِ ، هُدُوئِهِ ، جُرُئِهِ ، جُرُئِي ،  
أَسْئَلُهُ

٣ - إذا سكنت وكسر ما قبلها ، نحو :

بَرِئْتُ ، بُرِئْتُ . وَمِنْهُ الْعَاضِي وَالْأَمْرُ وَالْمُضْدَرُّ

(١) ومثله كل ظرف أضيف الى ( اد ) ، نحو : حينئذ ،  
ويساعتئذ .

وَأَمَّا نَحْوُ : رُؤُوسٍ وَفُؤُوسٍ ، فَالْمَشْهُورُ فِيهِ حَذْفُ  
الْوَاوِ الْأُولَى لِكثْرَةِ اسْتِعْمَالِهَا مُخَفَّفَةً ؛ إِذْ تَقُولُ : فُوسٌ  
وَرُوسٌ ، وَلِلْقَاعِدَةِ الشَّهْرَةِ :

« كل هَمْزَةٌ مضمومة وليها حرفٌ مدٌّ كصورتها  
تُحذفُ صورتها ، .

أَيُّ تَرْسَمُ مُفْرَدَةً ، إِلَّا إِذَا امْتَكَنَ وَصَلُ مَا بَعْدَهَا  
بِمَا قَبْلَهَا ، نَحْوُ : فُؤُوسٌ .

وَفِيهَا مَذْهَبٌ آخَرٌ : أَنَّهَا تَرْسَمُ بِوَاوَيْنِ :  
رُؤُوسٌ ، فُؤُوسٌ .

وَمَذْهَبٌ ثَالِثٌ : أَنْ تَرْسَمَ عَلَى الْوَاوِ الثَّانِيَةِ  
بَعْدَ حَذْفِ الْأُولَى : فُوسٌ ، رُؤُوسٌ .

الحالة الثالثة : تَرْسَمُ يَاءَ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ :



الْمَهْمُوزُ الْفَاءُ مِنْ بَابِ الْأَفْتَعَالِ ، نَحَوُ : اَنْتَزَرَ ، بَرْنَا ، يَهَيِّئَانِهِ ، مِثُونٌ ، لَيْثًا .

النِّزَارُ ، اَنْتَزَرَ . وَنَحَوُ : اَنْتَمَنَ ، اَنْتَمَانًا ، اَنْتَمِنَ .  
الحالة الرابعة : تَرْسِمُ مُفْرَدَةً فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ :

وَيُسْتَنْثَى مِنْ هَذَا الْأَخِيرِ مَا إِذَا تَقَدَّمَتْ فَاءٌ ١ - إِذَا وَقَعَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ أَلْفٍ ، نَحَوُ :  
أَوْاؤٌ دَاخِلَةٌ عَلَى الْكَلِمَةِ وَأَمِنَ اللَّبْسُ . فِي هَذِهِ نَسَاءلُ ، تَضَاعُلُ ، عِبَاةٌ ، رِدَاءَيْنِ ، رَأْيٌ ، شَاءٌ ،  
الْحَالَةُ تُحذفُ الْأَيُّهُ الْأُولَى وَتُرْسِمُ الثَّانِيَةَ أَلْفًا ، رِدَاءَانِ .

لَوْفُوعِهَا سَاكِنَةٌ إِثْرَ مَفْتُوحٍ ، نَحَوُ : فَاتَزَرَ ،  
فَاتَزَارَ ، فَاتَزَرَ ، وَأَتَمَنَ ، وَأَتَمِنَهُ .

وَإِذَا تَقَدَّمَتْ (مَمْ) جَرَتْ قَاعِدَةُ الْأَصْلِ ،  
نَحَوُ : مَمْ اَنْتَزَرَ . وَكَذَا إِذَا لَمْ يُوْمِنْ اللَّبْسُ جَرَتْ

قَاعِدَةُ الْأَصْلِ ، نَحَوُ : فَاتَمَمَ ، مِنْ الْأَتْمَامِ ؛ لِأَنَّهُ  
لَوْ خَرَجَ عَنِ الْقَاعِدَةِ لَلْتَبَسَ بِأَتَمٍّ مِنَ الْإِتْمَامِ .

٣ - إِذَا وَقَعَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ صَحِيحٍ سَاكِنٍ ،  
وَقَبْلَ أَلْفِ التَّنْوِينِ أَوْ أَلْفِ التَّثْنِيَةِ ، نَحَوُ :  
جُرُؤًا ، جُرُؤَانِ (١) .

٤ - إِذَا تَحَرَّكَتْ بَعْدَ الْكَسْرِ وَقَدْ كَبُرَ مَا  
قَبْلَهَا ، نَحَوُ : رِنَةٌ ، سَيْبَةٌ ، طَارِئَةٌ ، نَاشِئُونَ ،

(١) وأما إذا نلتها ياء المنى ناهيا تكتب على الالف ،  
لعو : جزاين وقرأين ، كما سبق في ص ١٤ .

وفي هذه الحالة إذا أمكن وصل ما قبلها بما مسبوقه بياء ساكنة، نحو، هيثة، جيثل، يئس،  
بعدها رسمت على نبرة<sup>(١)</sup>، نحو: دفئا، دفئان، يثا، شيثك، فيثه، شيثه، فيثه.  
شيثا، شيثان.

٤ - إذا وقعت مضمومة قبل واو مد في وصل ما قبلها بما بعدها، كما في ٤، ٣ من الحالة  
نحو زنة مفعول أو فاعول، أو كانت قبل التوسط الرابعة -  
مرسومة على ألف أو مرسومة مفردة، وذلك  
نحو: مرس، مرس، مرسودة، دعب، ونول  
(مبالغة من وآل بمعنى لجا)، قرعوا، جامعوا.

وفي هذه الحالة أيضا إذا أمكن وصل ما قبلها بما بعدها رسمت على نبرة، نحو: مشول، مشثوم، مشول، مشول.

الحالة الخامسة: ترسم على نبرة<sup>(١)</sup> إذا كانت

(١) هي سن صغيرة تكتب عليها الهمزة.

## الباب الثاني

### الألف اللينة

وهي التي لا تقبل الحركة . ولها موضعان :  
الوسط ، والطرف .

### الألف اللينة وسطاً

ترتّم ألفاً مطلقاً ، سواء أكانت وسطاً  
بالأصل أم كان يغيرها .

قال المتوسّط بالأصل نحو : قال ، قام ، صام ،  
نام .

والمتوسّط عَرَصاً نحو : قَتَاهُ ، لَيْلَى ،  
عَقْتَضَامَ .

وَنَحْوُ : يَحْشَاهُ ، يَرْضَاهُ ، يَخْشَانِي .

وَنَحْوُ : إِيَامٌ ؟ عَلَامٌ ؟ حَتَامٌ ؟

### الألف اللينة طرفاً

ترتّم بابه في سبعة مواضع ، وفي غير هذِهِ  
المواضع تُكْتَبُ بِالْأَلِفِ .

وهذه هي المواضع السبعة التي تُكْتَبُ فيها  
بالياء :

١ - في كلِّ أَسْمٍ ثَلَاثِيٍّ أَلِفُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ يَاءٍ <sup>(١)</sup> ،

(١) إما المنقلبة عن واو كالفقأ والعصا والعلا والحجا ،  
فترسم الفاء . وكذلك الألف المجهولة الأصل كالدجا : ( اللهم  
واللعب ) ، والخسا : ( الفرد من العدد ) ، والزكا : ( الشفع  
من العدد ) : إذ لم يعرف لتلك فعل ولا مشتق آخر .  
وهذه هي طريقة البصريين ، وأما الكوفيون فيستنون =

نحو : الفتى ، الهدى .

وإن كان قبل آخره ياء رُسِمَتْ أَلِفًا مُطْلَقًا ، نحو :  
دُنْيَا ، قَضَايَا ، رِيًّا ، مُحَيَّا ، تُرِيًّا<sup>(١)</sup> . إِلَّا « يَحْيَى ، عَلَمًا  
فَلِإِنَّهَا تُرْسَمُ بِالْيَاءِ » .

٣ - في أَرْبَعَةِ أَعْلَامٍ أَعْجَبِيَّةٍ ، وَهِيَ : مُوسَى ،  
عِيسَى ، كِنْرَى ، بُحَارَى .

أَمَّا غَيْرُهَا مِنْ سَائِرِ الْأَعْلَامِ الْأَعْجَبِيَّةِ فَيُرْسَمُ  
بِالْأَلِفِ نَحْوُ : دَارًا ، زَلِيخًا ، يَافَا ، بِنَهَا ، شَبْرَا .

٤ - فِي خَمْسَةِ أَسْمَاءٍ مَبْنِيَّةٍ ، وَهِيَ : لَدَى ، أَنَّى ،  
مَتَى . أُولَى ( اسْمٌ إِشَارَةٌ ) ، الْأَلَى : ( اسْمٌ مَوْصُولٌ ) .

= السمال : « حاشا لله » واضافتها في قراءة ابن مسعود :  
« حاش الله » .

(١) وبعضهم يفرق بين ما كان علما ، نحو : دنىي ؛  
ربي فيكتبه بالياء ، وما كان غير علم ، نحو : دنيا ، ربا  
فيكتبه بالالف .

٢ - في كلِّ اسْمٍ عَرَبِيٍّ زَائِدٍ قَلَى ثَلَاثَةَ وَاثِنِينَ  
قَبْلَ آخِرِهِ يَاءٌ ، نَحْوُ : صُنْرَى ، كَبْرَى ، حَبْلَى ،  
حِجْلَى ، ضِرْبَى ، صَرَعَى ، قَتَلَى ، عَدَارَى ، سُكَارَى ،  
حِيَارَى ، مُرْتَضَى ، مُضْطَوِّ ، تَتْرَى<sup>(١)</sup> ، وَحَاشَى  
الْتَزِيهِية<sup>(٢)</sup> ، نَحْوُ : « حَاشَى لِلَّهِ »

= من هذه القاعدة كل ما كان وزن فعل ( بضم ففتح ) او فعل  
( بكسر ففتح ) ؛ فانهم يكتبونه بالياء واويا كان او يائيا ،  
نحو : العلاء ، الحجا ، العدا ، يكتبونها جميعا بالياء : العلى  
الحجى ، العدى ؛ مع ان اصلها الواو من العلو ، والحجو ،  
والعدوان .

وهناك مذهب ثالث يكتبها وهي ثلاثة بالالف مطلقا ،  
سواء اكانت منقلبة عن واو ام عن ياء .

(١) قيل: الفها للتأنيث فلا تنون ؛ وقيل لللاحق بنحو  
جعفر فتنون . وعلى الحالين تكتب ياء . واصلها وترى ،  
ابدلت واوها تاء .

(٢) لانها اسم على الصحيح ؛ بدليل تنوينها في قراءة ابي =

أَمَا غَيْرُهَا مِنْ سَمَاءِ الْمَيْبِئَةِ فَتُرْسَمُ أَلِفًا، نَحْوُ :  
مَعَهَا ، أَيْ ، إِذَا .

هـ - فِي كُلِّ فِعْلٍ مُثَلَاثِيٍّ أَلِفُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ ،  
نَحْوُ : سَعَى ، مَشَى ، رَعَى ، رَمَى .

فَإِنْ كَانَتْ الْأَلِفُ مُنْقَلِبَةً عَنْ وَاوٍ رُسِمَتْ  
أَلِفًا ، نَحْوُ : دَعَا ، غَزَا ، عَفَا .

وَبَعْضُهُمْ يَكْتُبُ هَذَا النَّوْعَ كُلَّهُ بِالْأَلِفِ .  
وَلَيْسَ بِشَيْءٍ .

٦ - فِي كُلِّ فِعْلٍ زَائِدٍ عَلَى ثَلَاثَةٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ  
قَبْلَ الْأَلِفِ يَاءٌ ، نَحْوُ : أَهْدَى ، اهْتَدَى ، آتَى ،  
خَلَّى ، صَلَّى (١) .

(١) لَمَّا رَأَى أَنَّ الْحَرْفَ الْمَشْدُودَ فِي هَذَا وَمَا قَبْلَهُ يَمُودُ  
بِحَرْفَيْنِ .

وَمِنْهُ : تَمَطَّى ، وَتَسَرَّى ، وَتَقَضَى الطَّائِرُ ،  
أَيِ انْقَضَ . وَأَصْلُ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ : تَمَطَّطَ ، وَتَسَرَّرَ ،  
وَتَقَضَّضَ ، أَلِفَاتُهَا مُبَدَّلَةٌ مِنْ حَرْفٍ صَحِيحٍ .

وَإِذَا كَانَ قَبْلَ أَلِفِهِ يَاءٌ رُسِمَتْ أَلِفًا ، كَرَاهَةً  
أَجْمَاعِ صَوْرَتَيْنِ ، كَيْخِيَا ، اسْتَخِيَا ، تَبَيَّنَا ، تَزَيَّنَا .

٧ - فِي أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ هِيَ : إِلَى ، عَلَى ، حَتَّى ،  
بَلَى (فِي الْجَوَابِ) .

وَأَمَّا سَائِرُ الْحُرُوفِ فَتُكْتُبُ أَلِفًا ، نَحْوُ : لَا ،  
هَلَّا ، خَلَا ، عَدَا ، حَاشَا .

\*\*\*

وَهُنَاكَ ثَلَاثَتَانِ كَلِمَتَانِ :

١ - مَا كَانَتْ فَاوُهُ أَوْ عَيْنُهُ وَآوًا كُتِبَ بِالْيَاءِ ،  
نَحْوُ : وَعَى ، وَتَى ؛ الْجَوْسَى ، الْهَوَى .

٢ - ما كانت عينه همزة كُتِبَ أيضاً بالياء ،  
نحو : بَأَى (مِنَ الْبَأَى ، وَهُوَ الْفَخْرُ) ، وَشَأَى (مِنَ  
الشَّوْ بِمَعْنَى السُّنْق) ، وَفَأَى (مِنَ الْفَأَوِ بِمَعْنَى  
الضَّرْب) . وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَرِهُوا فِي هَذَا اجْتِمَاعَ  
الْأَلْفَيْنِ .

تنبیه :

ذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّ الْيَأَى يُكْتَبُ الْفَا فِي  
سَبْعَةِ مَوَاضِعَ :

١ - فِي السُّجْعِ ، مُشَاكَلَةً لِكَلِمَةٍ أُخْرَى  
مَرْسُومَةً بِالْأَلْفِ ، نَحْوُ : « سَامِحٌ أَخَاكَ إِذَا هَمَا ،  
وَأُنْجِدُهُ إِذَا هَمَا » .

٢ - فِي الْفَائِيَةِ ، وَذَلِكَ فِي الْقَصَائِدِ الْمَقْصُورَةِ ،  
كَمَقْصُورَةِ ابْنِ دُرَيْدٍ :

إِذَا تَرَى رَأْسِي حَاكِي لَوْهَهُ  
طُرَّةَ صَبْحٍ تَحْتَ أَذْيَالِ الدُّجَا  
وَأَشْتَمَلَ الْمَبِيضُ فِي مَسْوَدِهِ  
مِثْلَ اشْتِمَالِ النَّارِ فِي جَرِّ النَّعْصَا  
كَأَنَّهُ اللَّيْلُ الْبَهِيمُ حَلَّ فِي

أَرْجَائِهِ صَوْنُهُ صَبَاحٍ فَانْجَبَلَا  
وَذَلِكَ لِتَسْتَوِي الْقَوَافِي فِي الصُّورَةِ الْخَطِيئَةِ .  
٣ - فِي الْمَشَاكَلَةِ بِقَصْدِ الْجِنَاسِ ، كَقَوْلِهِ :

يَا سَيِّدًا حَازَ رَفِيٌّ بِمَا حَبَانِي وَ (أَوْ لَا)  
أَحْسَنْتَ بِرَأْفَقُلِّ لِي أَحْسَنْتَ فِي الشُّكْرِ أَوْ لَا  
٤ - فِي الْمَشَاكَلَةِ بِقَصْدِ التَّوْرِيَةِ ، كَقَوْلِهِ :

يَرْوِحِي بَدْرًا فِي أَلْتَدَى مَا أَطَاعَ مَنْ  
نَهَاهُ وَقَدْ حَازَ الْمَعَالِي وَزَانَهَا

يَسْأَلُ أَنْ يَنْتَهَى عَنِ الْجُودِ نَفْسَهُ

وَمَا هُوَ قَدْ بَرَّ الْعَفَاةَ (وَمَا نَهَا)

مَعْنَاهُ الْقَرِيبُ مِنْ مَانَةٍ يَمُوتُهُ ، إِذَا قَامَ بِكِفَايَتِهِ  
مِنَ النَّفَقَةِ ؛ لِمُنَاسَبَةِ الْبِرِّ . وَمَعْنَاهُ الْبَعِيدُ أَنَّهُ لَمْ يَنْتَهَ  
عَنِ الْجُودِ نَفْسَهُ

٥ - قَصْدُ الْمَعَايَاةِ وَالْإِلْنَازِ ، كَقَوْلِهِ :

أَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ لَمَّا سَقَاؤُنَا

وَنَحْنُ بِوَادِي عَبْدِ شَمْسٍ وَهَاشِمٍ

قَصْدُهُ « وَهَى » يَهَى ، أَيْ ضَعْفَ . وَ« شِم »

أَمْرٌ مِنْ شَامِ الْبَرْقِ أَوْ السُّحَابِ ، إِذَا نَظَرَهُ .

وَلَكِنَّهُ يَرْسُمُ « وَهَاشِمٍ » مُجَازَسَةً لِعَبْدِ شَمْسٍ ؛ لِيَجْمَلَهُ

عَلَى الْفُزْرِ .

٦ - مَاوَرَدَ مَقْصُورًا وَمَمْدُودًا بِمُلَمَّتَيْنِ :

كَالْحُلُوعَى وَالْحُلُوعَاءِ ، وَالزَّيْنَى وَالزَّيْنَاءِ ، يَصِيحُ أَنْ  
مِيكَتَبَ : الْحُلُوعَاءِ ، وَالزَّيْنَاءِ بِالْأَلِفِ .

٧ - مَاوَرَدَ مَهْمُوزًا مُجْرَمِي مُجْرَمِي الْمُعْتَمَلِ ،

كَقَرَرْتُ بِمَعْنَى قَرَأْتُ ، يَصِيحُ أَنْ مِيكَتَبَ فِي حَالِ

تَجْرِيدِهِ مِنَ الْإِسْنَادِ : قَرَأَ . وَحَقُّهُ فِي هَذِهِ اللَّغَةِ

أَنْ مِيكَتَبَ قَرَى . وَكَذَلِكَ أَبْطَيْتُ فِي أَبْطَأْتُ ،

يَصِيحُ أَنْ مِيكَتَبَ فِي حَالِ تَجْرِيدِهِ : أَبْطَأَ ، وَحَقُّهُ أَنْ

مِيكَتَبَ أَبْطَى .

## معرفة الواوى واليائى

يُعرفُ ذَلِكَ :

١ - بِالتَّشْيِيسِ ، كَمَصُورِينَ وَفَتَيَيْنِ ، فِي عَصَا

وَفَتَى .

## الألف المبدلة من ياء المتكلم

تُكْتَبُ أَلِفًا عَلَى الْأَرْجَحِ ، نَحْوُ : يَا حَسْرَتَا ،  
وَأَسْفَا . وَرُسِمَتْ فِي الْمُصْحَفِ يَاءً .

## الألف المبدلة من نون التوكيد الخفيفة

مَذْهَبُ الْبَصْرِيِّينَ كِتَابُهَا بِالْأَلِفِ ، وَهُوَ رَسْمُ  
الْمُصْحَفِ ، نَحْوُ : «وَلَيْسَ كَوْنًا مِنَ الصَّاعِرِينَ» ، «لَنْسَفَعًا  
بِالتَّاصِيَةِ» ، وَقَوْلِ الْأَعْشى :

\* وَلَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ وَاللَّهَ فَاعْبُدْنَا \*

وَمَذْهَبُ الْكُوفِيِّينَ كِتَابُهَا بِالنُّونِ ، وَذَلِكَ فِي  
فَيْرِ الْمُصْحَفِ .

٢ - بِالْجُنْحِ ، كَمَهْوَاتٍ وَرَحِيَاتٍ ، فِي مَهَا  
وَرَحَى .

٣ - بِالْمُضْدَرِ ، كَالنَّزْوِ وَالسَّمَى ، فِي سَمَى  
وَرَحَى .

٤ - بِاسْمِ الْمَرَّةِ ، كَالْمَذْوَةِ وَالسَّمِيَّةِ ، مِنْ عَدَّ  
وَسَعَى ؛ أَوْ اسْمِ الْهَيْئَةِ ، كَالرَّعِيَّةِ ، مِنْ الرَّعَى .

٥ - بِالْمُضَارِعِ ، كَيَنْزُرُو فِي غَزَا ، وَيَقْسِي  
فِي قَتَى .

٦ - بِالْإِسْنَادِ لِضَمِيرِ الْفَاعِلِ ، كَسَمَوْتُ  
وَهَدَيْتُ ، فِي سَمَا وَهَدَى ؛ وَكَسَمُوا وَهَدَيَا فِيهَا  
أَيْضًا .

وَالرَّجْعُ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَى كُتُبِ اللُّغَةِ وَمَعَاهِجِهَا



# الألف المبدلة من نون إذن

## الباب الثالث

### الحروف التي تزداد

أشهرها الألف والواو .

### زيادة الألف

تزداد الألف (وسطاً) في كلمة (مائة) مفردة  
أو مركبة كخمسة و تسعمائة .

وتزداد (طرفاً) في موضعين :

- ١ - بعد واو الجماعة ، نحو : خرجوا  
وذهبوا ، واخرجوا واذهبوا . لا بعد الواو التي  
هي جزء من الفعل ، نحو : يدعوا المصلون ،

يكتبها البصريون ألفاً : « إذا » ، وهو رسم  
المصحف .

وكتبها المازني والمبرد بالنون : « إذن » .

وقال القراء : إن أجمعت كتبت بالألف ،  
وإلا كتبت بالنون .

والذي عاينه المعاصرون الآن كتابتها بالنون  
مطلقاً

ويروى عن المبرد أنه قال : أشتهي أن أكوي  
يداً من يكتب إذن بالألف ؛ لأنها مثل أن ولن .

وَنَحْنُ نَدْعُو ، وَأَنْتَ تَدْعُو .

## زيادة الواو

تُزَادُ الْوَاوُ (وَسَطًا) فِي :

١ - (أُولَى) الْإِشَارِيَّةِ ، وَتَمْدُودَهَا (أَوْلَاءٌ<sup>(١)</sup>)  
وَمِثْلَهُ (أَوْلِيكَ) .

وَلَا تُزَادُ فِي (الْأَلَى) الْمَوْصُولَةِ ، نَحْوَ قَوْلِ  
الْمَجْنُونِ :

تَحَا حُبُّهَا حُبَّ الْأَلَى كُنَّ قَبْلَهَا

وَحَلَّتْ مَكَانًا لَمْ يَكُنْ حُلَّ مِنْ قَبْلُ

وَلَا فِي تَمْدُودِهَا (الْأَوْلَاءِ) كَقَوْلِ كَثِيرٍ :

أَبَى اللَّهُ لِلشُّمِّ الْأَوْلَاءِ كَأَنَّهُمْ

سُيُوفٌ أَجَادَ الْقَبِيْنَ يَوْمًا صِقَالَهَا

وَمِنْ الْخَطِّ كِتَابَتُهَا بَعْدَ وَاوِ الْجَمْعِ الَّلَّاحِقِ  
لِجَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّلَامِ وَمُلْحَقَاتِهِ ، نَحْوُ : مُسَلِّمُوا  
الْمَدِينَةَ ، فَلَاوُ الْقَرْيَةِ ، بَنُو الْوَصْنِ ، فَهَذِهِ وَاوُ  
تَجْمَعُ لَا وَاوُ جَمَاعَةٍ . كَمَا أَنَّ مِنْ الْخَطِّ إِهْمَالُ كِتَابَتِهَا  
بَعْدَ وَاوِ الْجَمَاعَةِ فِي الْفِعْلِ الْمُسْنَدِ إِلَيْهَا لِتَعْظِيمِ  
الْمُفْرَدِ فِي نَحْوِ : « تَفَضَّلُوا » فِي خِطَابِ الْمُفْرَدِ الْمُعْظَمِ ،  
فَلَا يَصِحُّ إِهْمَالُ كِتَابَةِ الْأَلِفِ فِي مِثْلِ هَذَا .

٢ - فِي آخِرِ بَيْتِ الشُّعْرِ إِذَا كَانَتْ لِلْإِطْلَاقِ ،

نَحْوَ قَوْلِ عَمْرٍو بْنِ كَلثُومٍ :

فَقِي نَسْأَلُكَ هَلْ أَحَدَنْتِ صَرْمًا

لَوْ شِئْتَ الْبَيْنِ أَمْ خَشِئْتَ الْأَمِينَا

(١) . إلا إذا كانت مسبوقه بها التنبيه نحو هؤلاء ، فلا

تزداد بعدها الواو .

## الباب الرابع

### الحروف التي تنقص

أشهرها: الألف، والآن، والواو، والياء، والنون.

### نقص الألف أولا

١ - تُنْقَصُ أَلِفُ (ابن) و(ابنة):

(١) إِذَا وَقَعَ أَحَدُهُمَا مُفْرَدًا نَعْتًا بَيْنَ عِلْمَيْنِ مُبَاشِرَيْنِ أَوْ لِحْمَا غَيْرِ مُنَوَّنٍ ، وَتَانِيهِمَا مَشْهُورٌ بِالْأَبْوَةِ وَلَوْ ادَّعَا ، بِشَرْطِ أَلَّا يَكُونَ أَوَّلَ سَطْرٍ . وَيَشْمَلُ الْعِلْمُ الْأِسْمَ الْمَوْضُوعَ لِلْعَمَلِيَّةِ كَمَحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ ، وَالْكِنَايَةَ عَمَّنْ لَا يُعْرَفُ ، نَحْوُ : فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ ، وَهِيَ بِنُ بِي ، وَالْكِنَايَةُ النَّحْوِيَّةُ الْمُصَدَّرَةُ بِأَبٍ

٢ - أَوْلُو وَأَوْلِي بِمَعْنَى أَصْحَابٍ ، نَحْوُ : « وَأَوْلُو الْأَرْحَامِ » ، « لآيَاتِ لَأَوْلِي أَنْهَى » .

٣ - أَوْلَاتٌ بِمَعْنَى صَاحِبَاتٍ ، نَحْوُ : « وَأَوْلَاتُ الْأَنْحَالِ » .

وَتَزَادُ (طَرَفًا) فِي مَوْضِعَيْنِ :

١ - كَلِمَةً (عَمْرُو) بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ عَلَمًا غَيْرَ مُضَافٍ لِضَمِيرٍ ، وَغَيْرِ مُصَنَّفٍ وَلَا مَقْرُونٍ بِالْأَنْ أَوْ مَنْسُوبٍ أَوْ مَنْصُوبٍ مُنَوَّنٍ . فَإِذَا فَقَدَ شَرْطًا مِنْ هَذِهِ الشَّرُوطِ السَّتَّةِ لَمْ تَلْحَقْ بِهِ الْوَاوُ .

٢ - بَعْدَ مِيمِ الْجَمْعِ الَّتِي أُشْبِعَتْ ضَمَّتْهَا ، نَحْوُ : إِلَيْكُمْ وَعَلَيْكُمْ . وَبَعْضُهُمْ يَحْدِفُهَا .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَأَمَّا « بِأَسْمِكَ اللَّهُمَّ » فَتَبْقَى  
مَعَهَا الْأَلِفُ .

٢ - تُنْقِصُ أَلِفُ (أَل) :

( أ ) إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا اللَّامُ ، نَحَوُ : إِنَّهُ لِلْحَقِّ ،  
لِلْعَمَلِ الصَّالِحِ أَتَيْتِي ، يَا لِرَجَالِ ، لِلَّذِي ، لِلَّذِينَ .

( ب ) إِذَا كَانَتْ مَسْبُوقَةً بِكَلِمَةِ (عَلَى) الْمَحذُوفَةِ  
الَّتَامِ وَالْأَلِفِ (١) فِي لُغَةِ لِبْمُضِ الْعَرَبِ ، نَحَوُ :  
عَلِمَاءُ بَنُو فُلَانٍ ، أَيْ عَلَى الْمَاءِ .

( ج ) إِذَا كَانَتْ مَسْبُوقَةً بِكَلِمَةِ (مَنْ) الْمَحذُوفَةِ  
الْتُونِ فِي لُغَةِ لِبْمُضِ الْعَرَبِ ، نَحَوُ : مِلَانٍ ، أَيْ مَنْ  
الآن . قَالَ أَبُو صَخْرٍ :

(١) أي الالف التي ترسم ياء في (على) .

أَوْ أُمَّ ، وَكَذَلِكَ اللَّقْبَ كَرَيْنِ الْمَابِدِينَ .  
وَذَلِكَ نَحَوُ : عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ ، مَرْيَمُ بِنَةُ عِمْرَانَ ،  
أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُمِّ مَكْتُومِ .

وَلَا تُحَذَفُ مِنْ نَحْوِ : رَحِمَ اللَّهُ الْخَسَنَ  
وَالْحُسَيْنَ ابْنَيْ عَلِيٍّ ، لِأَنَّهُ مُثَنَّى ، وَلَا مِنْ نَحْوِ : قَالَ  
مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ مَالِكٍ ، لِعَدَمِ الْمُبَاشَرَةِ .

( ب ) إِذَا وَقَعَا بَعْدَ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ ، نَحَوُ :  
« يَا بَنَ الَّذِي دَانَ لَهُ الْمَشْرِقَانِ » ، يَا بِنْتَ عَبْدِ اللَّهِ .

( ج ) إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِمَا هَمْزَةُ الْإِسْتِفْهَامِ ، نَحَوُ :  
أَبْنُكَ هَذَا (١) ؟

٢ - تُنْقِصُ أَلِفُ (اسْم) فِي الْبَسْمَلَةِ الْكَامِلَةِ :

(١) وكذلك تحذف كل همزة وصل دخل عليها همزة  
الاستفهام نحو : (اصطفى البنات على البنين) . انطلاقتك  
الآن ؟

كَأَنَّهُمَا مِلَانٍ لَمْ يَتَفَيَّرَا

## نقص الألف وسطاً

وَقَدْ مَرَّ لِلدَّارِنِ مِنْ بَعْدِنَا عَصْرٌ

مُنْقَصٌ مِنْ لَفْظِ الْجَلَالَةِ (الله)، وَمِنْ كَلِمَةِ  
(الرَّحْمَنِ)، وَ (الْحَرْثِ<sup>(١)</sup>) عُلَمَاءٍ مَقْرُونَيْنِ بِأَنَّ،  
وَمِنْ (طَاهِ)، وَ (يَسْرٍ) وَبِنِ (إِلَهٍ) وَ (الإِلَهِ).  
وَ (السَّمَوَاتِ).

(د) إِذَا كَانَتْ مَسْبُوقَةً بِكَلِمَةٍ (بُنُونِ)،  
أَوْ (بَيْنِينَ)، وَقَدْ حُذِفَتْ أَلْوَاؤُهَا وَالنُّونُ أَوْ أَلْيَاءُهَا وَالنُّونُ  
مِنْهُمَا فِي لُغَةِ لِبَعْضِ الْعَرَبِ، نَحْوُ: بَلَعَنْبَرٍ فِي بَنُو  
الْعَنْبَرِ أَوْ بَنِي الْعَنْبَرِ، وَبَلَقَيْنِ فِي بَنُو الْقَيْنِ أَوْ  
بَنِي الْقَيْنِ.

وَكَذَا أَلِفُ (لَكِنَّ) ، وَ (لَكِنَّ) ،  
وَ (أُولَئِكَ) ، وَ (ثَلَاثِ) مِنْ (ثَلَاثَاةً).

٤ - مُنْقَصُ أَلِفُ (أُمِّ) فِي قَوْلِهِمْ: وَيَلْمُهُ،  
وَنَحْوُ قَوْلِ عَائِمَةَ:

وَكَانَ الْقَدَمَاءُ يُنْقِصُونَهَا مِنْ كُلِّ عِلْمٍ مَشْهُورٍ  
زَائِدٍ عَلَى ثَلَاثَةِ كِبْرَاهِيمَ ، وَإِسْمَاعِيلَ ، وَإِسْحَاقَ ،  
وَهَارُونَ ، وَسَلِيمَانَ ، وَعُثْمَانَ ، وَسُفْيَانَ ، وَمُؤَيَّةَ .  
وَالْمُحَدِّثُونَ يُثَبِّتُونَهَا فِي كُلِّ ذَلِكَ .

وَيَلْمُ لَذَاتِ الشَّبَابِ مَعِيشَةً  
مَعَ الْكَثَرِ يَلْقَاهُ الْفَتَى الْمُتَلِفُ النَّدِي  
أَصْلُهَا وَيَلُ أُمُّهُ ، وَوَيْلُ أُمَّ لَذَاتِ الشَّبَابِ .

(١) وبعضهم يثبت الألف في هذا العلم .

مُكْتَبَانِ : يَا آدَمَ ، يَا آزَرَ .

(ب) الدَّاخِلَةُ عَلَى كَلِمَةِ (أَهْلٍ) أَوْ (أَيٍّ) أَوْ  
(أَيْتَةٍ) ، نَحْوُ : يَا أَهْلَ الصَّلَاحِ ، يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ ، يَا أَيَّتُهَا  
النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ .

٤ - (ها) التَّنْبِيهُ الدَّاخِلَةُ عَلَى :

(١) ائِمَّ إِشَارَةٌ لَيْسَ مَبْدُوءًا بِتَاءٍ أَوْ هَاءٍ  
وَلَيْسَ مَمْدُودًا كَافً ، نَحْوُ : هَذَا ، هَذِهِ ، هُوَ ذَلِكَ ،  
بِخِلَافِ هَاتِهِ ، هَاهُنَا ، هَاذَلِكَ ، أُيْهَذَا<sup>(١)</sup>

(ب) الدَّاخِلَةُ عَلَى ضَمِيرٍ مَبْدُوءٍ بِهَمْزَةٍ ، نَحْوُ :  
هَآنَا ، هَآنَا

٥ - كَلِمَةُ (أَنَا) إِذَا تَقَدَّمَتْهَا (هَا) وَتَلَّتْهَا

(١) لَأَنَّ (هَا) لَيْسَتْ دَاخِلَةً عَلَى (ذَا) ، بَلْ هِيَ لَاحِظَةٌ  
لَا يَ عِوَضًا عَمَّا فَاتَهَا مِنَ الْإِضَافَةِ .

## نقص الألف آخرًا

تُنْقَصُ الْأَلِفُ آخِرًا مِمَّا يَأْتِي :

١ - (ما) الْأِسْتِفْهَامِيَّةُ الْمَسْبُوقَةُ بِجَارٍّ حَرْفِيٍّ  
أَوْ اسْمِيٍّ ، نَحْوُ : فِيمَ ؟ عَلَامَ ؟ حَتَّامَ ؟ بِمُقْتَضَاهُ ؟  
وَمَنْ أَثْبَتَهَا فِي الشُّطُقِ أَثْبَتَهَا فِي الْكِتَابَةِ ، كَمَا  
فِي قِرَاءَةِ عِكْرِمَةَ وَعَيْسَى : «عَمَّا يَتَسَاءَلُونَ» .

٢ - آخِرِ كَلِمَةِ (طَاهٍ) .

٣ - (يا) التَّنَادِيَّةُ الدَّاخِلَةُ عَلَى :

(١) كُلُّ عِلْمٍ مَبْدُوءٍ بِالْهَمْزَةِ لَمْ يُخَذَفْ مِنْهُ  
شَيْءٌ ، نَحْوُ : يَا مُحَمَّدَ ، يَا سَعْدَ ، بِخِلَافِ آدَمَ وَآزَرَ<sup>(١)</sup> ،

(١) حُذِفَ مِنْ كُلِّ مِثْلِهِمَا الْأَلِفُ وَعِوِضَتْ مِنْهَا الْمُدَّةُ . وَحَقُّ  
كِتَابَتِهَا آدَمَ ، آزَرَ .

(ذ) الإِشَارِيَّةُ ، نَحْوُ : هَذَا نَبَا .

نَحْوُ : لِلَّذَانِ فَعَلَا الْخَيْرَ مُسْتَحِقَّانِ لِإِكْرَامِهِ ، لِأَنَّ  
أَعْلَنَ الْخَيْرِ مُسْتَحِقَّاتٍ لِلتَّعْظِيمِ .

٦ - (ذ) الإِشَارِيَّةُ الْمَقْرُونَةُ بِلَامِ الْبُعْدِ ،

نَحْوُ : ذَلِكَ ، ذَلِكَمَا ، ذَلِكَنَّ . بِخِلَافِ الَّتِي تَتْلُوهَا  
لَامُ الْجَزْأِ نَحْوُ : ذَلِكَ ، ذَلِكَمَا .

### نقص الواو

تُحَذَفُ تَخْفِيفًا مِنْ نَحْوِ : دَاوُدُ ، طَاوُسُ ، هَاوُّنُ ،

نَاوُسُ .

### نقص ال

تُحَذَفُ (أَنَّ) إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ لَامٍ وَكَانَ بَعْدَهَا

لَامٌ نَحْوُ : أَصْفَيْتُ لِلْحَنِّ الْجَمِيلِ ، لِلْحَنِّ الْجَمِيلِ غِذَاءٌ  
لِلرُّوحِ .

وَمِنْ ذَلِكَ الْإِسْمُ الْمَوْصُولُ الَّذِي يُرْسَمُ بِلَامَيْنِ (١) ،

### نقص الياء

١ - تُحَذَفُ يَاءُ الْمُتَوَلِّدَةِ مِنْ إِشْبَاجِ ، نَحْوِ الْمِحْمِ  
الْمَكْسُورَةِ فِي الشَّعْرِ ، مِثْلُ : « حَظِّهِمْ » .

٢ - وَيَاءُ الْمَنْقُوصِ الْمَعْرُوفِ بِأَنَّ الْمَوْقُوفِ عَلَيْهِ

بِإِسْكَانٍ مَا قَبْلَ يَاءِ فِي لُغَةٍ ، نَحْوُ : الْمُتَعَالِ ،

الدَّاعِ ، التَّنَادِ ، التَّلَاقِ ، فِي : الْمُتَعَالَى ، الدَّاعِي ، التَّنَادِي ،  
التَّلَاقِي .

(١) هو المثني : اللذان واللتان ، اللذين واللتين . والمجموع  
بالواو : اللذون . وجمع المؤنث : اللاتي واللواتي ، واللاء  
واللأئي .

٣ - وَيَاءُ الْمَهْمُوزِ الْآخِرِ الَّذِي أُجْرِيَ مُجْرَى الْمُعْتَلِّ  
ثُمَّ حُذِفَتْ يَأُوهُ ، نَحْوُ : طَارٍ ، مُبْتَدٍ ، تَبَرٍّ ، فِي : طَارِيٍّ ،  
مُبْتَدِيٍّ ، تَبَرُّؤٍ .

## نقص النون

١ - تَحْذَفُ مِنَ كَلِمَةِ (مِنْ) ، وَ (عَنْ) إِذَا  
دَخَلَتَا عَلَى (مَا) ، أَوْ (مَنْ) ، نَحْوُ : مِمَّا ، مِمَّنْ ،  
عَمَّا ، عَمَّنْ .

٢ - وَمِنْ (إِنْ الشَّرْطِيَّةِ) إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا (مَا)  
الزَّائِدَةُ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : « إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ  
أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا » أَوْ وَقَعَ بَعْدَهَا (لَا) النَّاقِيَةُ  
كَقَوْلِهِ : « إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ » ، وَقَوْلِ  
الْأَخْوَصِ :

فَطَلَّقَهَا فَلَسْتَ لَهَا بِكُفٍّ

وَلَا يَنْفِلُ مَفْرَقَكَ الْخَسَامُ

٣ - وَمِنْ (أَنَّ الْمَصْدَرِيَّةِ النَّاصِبَةَ<sup>(١)</sup>) إِذَا وَقَعَ

بَعْدَهَا (مَا) كَمَا فِي نَحْوِ : أَمَّا أَنْتَ مُنْطَلِقًا

أَنْطَلَقْتُ . أَوْ وَقَعَ بَعْدَهَا (لَا) سِوَاهُ أَكَانَتْ نَاقِيَةً ،

نَحْوُ : عَسَى أَلَّا يَمْرُضَ ، أَمْ زَائِدَةٌ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : « لِئَلَّا

يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ » ، أَيْ لِأَنَّ يَعْزَمُ ؛ « مَا مَنَعَكَ

إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا أَلَّا تَتَّبِعَنِ » ، أَيْ أَنَّ تَتَّبِعِينَ .

(١) بعض الكتاب لا يفرقون بين أن الناصبة وغيرها ،  
يجرونها جميعا مجرى واحدا .



## النقص للرمز

سَبَقَ الْعَرَبُ الْفَرَنْجَةَ فِي اخْتِرَالِ بَعْضِ السُّكِّنَاتِ .  
وَهَذِهِ تَجْمُوعَةٌ مِنَ الرُّمُوزِ الَّتِي اسْتَعْمَلَتْ قَدِيمًا فِي  
الْكِتَابِ الْعِلْمِيَّةِ :

المص = المصنّف، بكسر النون

ص = المصنّف، بفتح النون

الش = الشارح

ش = الشرح

أيض = أيضاً

لايخ = لا يخفى

الظ = الظاهر

مم = ممنوع

م = معتمد

ض = ضعيف

إلخ = إلى آخره

اه = انتهى، واستعمله عبد الحكيم في: (إلى آخره)

تنا = حدثنا

تني = حدثني

أنا = أنبأنا

نا = أخبرنا

ح = تحويل السند في كتب الحديث

صلعم = صلى الله عليه وسلم  
وكتابة هذه الثلاثة مكروهة

ص م = « » « » عند بعض الفقهاء

ع م = عليه السلام

رض = رضى الله عنه

و = ماله واو، استعمله صاحب الغاموس ومن بعده

زى = الزيادة  
 قل = القاويى  
 شو = خضر الشوبرى  
 سل = سلطان المزاحى  
 حل = الحلبي  
 عن = المنانى  
 حف = الحفنى  
 أط = الإطفيحى  
 مد = المدابغى  
 عب = العُباب  
 سم = ابن أمّ قاسم العبادى

ى = ما لامة ياء ، استعمله صاحب القاموس ومن بعده  
 يو = « واو أو ياء »  
 م = معروف  
 ع = موضع  
 ج = جمع  
 حج = جمع الجمع  
 ججج = جمع جمع الجمع  
 ة = قرية  
 د = بلد  
 س = سيبويه  
 ح = أبو حنيفة ، أو الحلبي  
 حج = ابن حجر الهيتمى فى كتب الشافعية  
 مر = محمد الرملى  
 ع ش = على الشبرايملى

## الباب الخامس

### الفصل والوصل

القاعدةُ أَنْ مَا صَحَّ الْإِبْتِدَاءُ بِهِ وَالْوَقْفُ عَلَيْهِ  
فُصِّلَ ، وَمَا لَا فَلَا .

فَيُفْصَلُ الْأَنْثَمُ الظَّاهِرُ مِنَ الضَّمِيرِ الْمُتَفَصِّلِ ،  
وَيُفْصَلُ كِلَاهُمَا بِمَا عَدَاهُ اسْمًا كَانَ أَوْ فِعْلًا ، أَوْ حَرْفًا زَائِدًا  
عَلَى حَرْفٍ ، نَحْوُ : « يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ » ،  
« إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلَّ هُمْ أَضْلُ » .

### الوصل

بِنَاءٍ عَلَى الْقَاعِدَةِ السَّابِقَةِ يَجِبُ وَصْلُ مَا يَأْتِي :

١ - مَا لَا يَصِحُّ الْإِبْتِدَاءُ بِهِ كُنُونِي التَّوَكُّيدِ ،  
وَتَاءُ التَّنْبِيْهِ ، وَكَافُ الْخُطَابِ ، وَعَلَامَاتُ الْمُثَنَّى  
وَجَمْعُ الْمَذْكُورِ السَّلَامِ وَالْمُؤَنَّثِ السَّلَامِ ، وَالضَّمِيرِ  
الْبَارِزِ الْمُتَّصِلِ .

٢ - مَا لَا يَصِحُّ الْوَقْفُ عَلَيْهِ ، وَهُوَ :

(أ) صَدْرُ الْمُرَكَّبِ الْمَرْجِيٍّ ، مِثْلُ : بِعَمَلِكَ ،  
قَاضِيخَانَ ، مَمْدِيكَرِبٌ<sup>(١)</sup> ، وَكَذَا مَا رُكِّبَ مِنْ  
الْأَسْمَاءِ الْعَرَبِيَّةِ أَوْ الدَّخِيلَةِ ، نَحْوُ : سِكَبَاجٍ ،  
خُشْكَنَانَ ، سَكَنْجَبِينَ ، تَرَنْجَبِينَ ، دَسْتَبَنْدٍ ،  
شَاهِنْشَاهٍ .

(ب) مَا رُكِّبَ مَعَ الْمَائَةِ مِنَ الْأَحَادِ ، نَحْوُ :

(١) هذا إذا لم يعرب اعراب المتضامين ، فإذا أعرب  
كذلك فصل صدره فيكتب : معدى كرب .

أَرْبَعًا ، خَمْسًا ، بِخِلَافِ مَا أُضِيفَ إِلَيْهَا مِنْ  
الْكُسُورِ ، نَحْوُ : ثَلَاثُ مِائَةٍ ، خَمْسُ مِائَةٍ .

(ج) مَا رُكِبَ مِنَ الظُّرُوفِ مَعَ إِذِ الْمُنَوَّنَةِ ،  
كَمِثْلِذِ ، سَاعَتَيْذِ . بِخِلَافِ مَا رُكِبَ مَعَ إِذٍ غَيْرِ  
الْمُنَوَّنَةِ ، نَحْوُ : حِينَ إِذْ حَدَثَ كَذَا .

(د) حَبٌّ مَعَ ذَا ، نَحْوُ : حَبَّنَا ، لَا حَبَّنَا .  
(هـ) الحُرُوفُ الْمُرَدُّ وَضَمًّا كَاللَّامِ وَالْكَافِ ،  
أَوْ عَرَضًا كَالْبَاءِ فِي بَلَّحَرِثِ ، بَلَقَيْنِ (١) .

(و) لَفْظُ (أَلْ) ، وَمِثْلُهَا (أَمْ) الْخَمِيرِيَّةُ .  
نَحْوُ : « لَيْسَ مِنْ أَمِيرٍ أَمْصِيَامُ فِي أَمْسَفَرِ »

هَذَا ، وَيَجُوزُ أَنْ يُوصَلَ الْمَفْصُولُ لِقَصْدِ

(١) انظر ما مضى في ص ٤٢ .

الْإِنْفَازِ ، كَقَوْلِهِ :

عَافَتِ الْمَاءُ فِي الشِّتَاءِ فَتَمَلْنَا بَرْدِيهِ تُصَادِفِيهِ سَخِينَا  
أَيَّ بَلِّ رَدِيهِ ، أَمْرٌ مِنَ الْوُرُودِ .

وَقَوْلِهِ :

لَمَّا رَأَيْتُ أَبَا يَزِيدَ مُقَاتِلًا  
أَدَعَ الْقِتَالَ وَأَشْهَدَ الْهَيْجَاءَ

أَيَّ لَنْ أَدَعَ الْقِتَالَ مَا رَأَيْتُ .

وَهُنَاكَ تَفْصِيلٌ فِي وَصْلِ (مَنْ) وَ (مَا)

وَ (لَا) بِمَا قَبْلَهَا .

- وصل (مَنْ) بما قبلها -

تَوْصَلُ (مَنْ) الْأِسْتِفْهَامِيَّةُ وَالْمَوْصُولَةُ بَيْنَ ،

وَعَنْ ، وَفِي ، نَحْوُ : مِمَّنْ عَلِمْتَ هَذَا؟ عَمَّنْ تَسْأَلُ؟

فِيَمَنْ تَرَعَبَ ؟ عَلِمْتُ الْخَبَرَ مِمَّنْ عَلِمْتَ مِنْهُ ، سَأَلْتُ  
عَمَّا تَسْأَلُ عَنْهُ ، رَغِبْتُ فِيَمَنْ تَرَعَبُ فِيهِ .

— وصل (ما) بما قلها —

وهِى عَلَى ضَرْبَيْنِ : مَا الْأَسْمِيَّةُ ، وَمَا الْكُرِّيَّةُ .  
و (ما الأسمية) عَلَى أَرْبَعَةِ ضُرُوبٍ : اسْتِفْهَامِيَّةٌ ،  
مَوْصُولَةٌ ، نَكْرَةٌ ، مَعْرِفَةٌ تَامَّةٌ .

١ - (الاستفهامية) تَوْصَلُ بِالِاسْمِ ، نَحْوُ :  
بِمُقْتَضَامٍ ؟ وَ بِالْحُرُوفِ : مِنْ ، عَنْ ، فِي ، الْأَلَامِ ، إِلَى ،  
عَلَى ، حَتَّى ، كَيْ ، نَحْوُ : مِمَّ ؟ عَمَّ ؟ فِيِمَ ؟ لِمَ ؟ إِلَامَ ؟  
عَلَامَ ؟ حَتَّامَ ؟

٢ ، ٣ ، ٤ - (المَوْصُولَةُ ، النَّكْرَةُ ، الْمَعْرِفَةُ  
التَّامَّةُ) تَوْصَلُ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ : مِنْ ، عَنْ ، فِي ،

مِي ، نَعِمٌ<sup>(١)</sup> ، نَحْوُ : سَأَلْتُ عَمَّا سَأَلْتَ عَنْهُ ، رَغِبْتُ  
عَمَّا رَغِبْتَ عَنْهُ ، أَفَكَّرْتُ فِيمَا تَفَكَّرْتُ فِيهِ ، لَا سِيَّامَ يَوْمٌ  
بِدَارَةِ جُلُجْلِ ، « إِنَّ اللَّهَ نِعْمًا بِعِبَادِهِ » ، دَقَّقْتُهُ  
دَقًّا نِعْمًا<sup>(٢)</sup>

وَأَمَّا الْمَحْرُوقِيَّةُ فَهِيَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَصْرُبٍ :  
مَصْدَرِيَّةٌ ، كَافَّةٌ ، زَائِدَةٌ .

١ - (المَصْدَرِيَّةُ) تَوْصَلُ بِحِينَ ، رَيْثَ ، أَيْنَ ،  
كَلَّ النَّصْرِيَّةُ عَلَى الظَّنِّ فَوَيْتُ<sup>(٣)</sup> ، نَحْوُ : أَكْرَمْتُهُ حِينَ  
جَاءَنِي وَرَيْثًا جَاءَنِي (أَيَّ وَقْتٍ مَجِيئِهِ) ، أَيْنَمَا صَنَعْتَ  
(أَيَّ أَيْنَ صَنَعْتَ) .

(١) لغة في نعم مقابل بنس .

(٢) تكون (ما) في هذا نكرة تامة ، أو معرفة تامة أي

نعم شيئاً ، أو نعم الشيء .

(٣) بخلاف (كل) المرفوعة أو المجرورة أو منصوبة على

المفعولية ، نحو : كل ما جاز بيعه جاز رهنه ، « ما كل

ما يتبنى المرء يدركه » ، رضينا بكل ما قضيت ، استحسنا

كل ما قلته .

- وصل (لا) بما قبلها -

توصل (لا):

١ - بِإِنْ الشَّرْطِيَّةِ ، نَحْوُ : « إِنْ لَا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ » .

٢ - بِأَنْ الْمَصْدَرِيَّةِ النَّاصِيَةِ . وَلَا تَرْتَقِ فِي ذَلِكَ بَيْنَ أَنْ تَكُونَ ( لا ) نَاقِيَةً ، نَحْوُ : يَدْبِي أَلَّا تَهْمَلَ أَوْ زَائِدَةً ، نَحْوُ : « لِئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ ، مَا مَنَّكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ صَلَّى الْأَتَقِينَ <sup>(١)</sup> » .

وَأَمَّا أَنْ الْمَفْسُورَةُ وَالْمُخَفَّفَةُ مِنَ الثَّقِيلَةِ فَتُفْصَلَانِ وَتُنْبَتُ فِيهِمَا النُّونُ ، نَحْوُ : أَشْرْتُ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَفْعَلَ ، « أَنْ لَا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا » .

(١) وتحذف نون ( أن ) قبل ( لا ) بناء على ما سبق في ص ٤٩ . واختار أبو حيان اثنتان نون ( أن ) الناصبة كالفسرة والمخففة .

وتوصلُ بِكَلِمَةٍ (مِثْلُ) جَوَازًا ، كَقَوْلِ بَعْضِ الْعَجَمِ لِلْعَرَبِ : « أَسَلَمْنَا مِثْلَمَا أَسَلْتُمْ » .

٢ - (الكافة) وتوصلُ بِ طَالٍ ، وَقَلٍّ ، وَبَيْنَ ، وَقَبِيلٍ ، وَرُبٍّ ، وَكَيْ ، وَبِ إِنْ وَأَخْوَاتِهَا <sup>(١)</sup> ، نَحْوُ : طَالَمَا ، قَلَّمَا ، بَيَّنَّا ، قَبَلَمَا ، رُبَّمَا ، كَيْمَا ، إِنَّمَا ، كَأَنَّمَا لِكَيْمَا ، لَعَلَّمَا ، لَيْتَمَا .

٣ - (الزائدة) وتوصلُ بِحَيْثُ ، كَيْفَ ، كَيْ ، أَيْ ، مِنْ ، عَنِ ، إِنْ الشَّرْطِيَّةِ ، أَيْنِ الشَّرْطِيَّةِ ، وَبِكُلِّ أَسْمٍ وَقَعَ مُضَافًا إِلَى مَا بَعْدَهَا ، نَحْوُ : حَيْثُمَا ، كَيْفَمَا ، كَيْمَا ، أَيَّمَا الْأَجْلَيْنِ ، مِمَّا خَطِئْتَهُمْ ، عَمَّا قَلِيلٍ ، إِذَا تَخَافَنَّ ، أَيَّنَمَا تَكُونُوا ، فَيَا حُسْنَاءَيْنِ

(١) وأما ( ما ) الموصولة فلا توصل بشيء من هذه الحروف الناسخة ، تقول : أن ما فعلته حسن ، لكن ما فعله أخوك غير حسن . وهكذا .

## فصل

في هاء التانيث و

هاء التانيث هي الحرف الذي اُختصَّ بِالإِسْمِ  
وَمَنَعَهُ الحَرْفُ مَعَ العَلَمِيَّةِ ، أو جاءَ فارقاً بَيْنَ مُدْكَرِ  
الأَسْمَاءِ وَمَوْثِقِهَا بِحَسَبِ الأَصْلِ<sup>(١)</sup> ، وَتَحْرَكَ وَانْفَتَحَ  
مَا تَبَلَّه حَقِيقَةً أَوْ تَقْدِيرًا . نَحْوُ : فَاطِمَةَ ، امْرَأَةً ، فَاضِلَةً ،  
قَنَاةً ، مَجَارَاةً ، مُدَارَاةً ، قُضَاةً ، سَعَاةً

(١) ولا يمنع من تسميتها هاء التانيث أن تكون عوضاً عن  
حرف كعدة وثقة واجازة واقامة ، أو فارقة بين المفرد واسم  
الجنس كشجرة ونملة ، أو للمبالغة كراوية ، أو لتأكيد المبالغة  
كعلامة ، أو للنقل من الوصفية الى الاسمية كالخليفة ، ففي  
جميع ذلك تسمى هاء التانيث .

(٢) الالف التي قبل الهاء في هذه الكلمة منقلبة عن واو  
متحركة . وفي الكلمات التي بعدها منقلبة عن ياء متحركة .

وَمِنْ عَلامَاتِهَا أَنْ تُبَدَلَ فِي الوَقْفِ هاءٌ .

وَتُرْسَمُ مَرْبُوطَةً مَا لَمْ تُصَفَّ لِضَمِيرٍ ، نَحْوُ :

امْرَأَتِهِ ، مَجَارَاتِهِ ، سَعَاتِهِ .

وَيَجِبُ نَقَطُهَا مَا لَمْ يَكُنْ فِي مَوْضِعِ وَقْفٍ مِنْ

شِعْرٍ أَوْ نَثْرٍ مَسْجُوعٍ ، كَقَوْلِهِ

وَمُوجِبُ الصَّدَاقَةِ المُسَاعِدَةَ

وَمُقْتَضَى المُلُودَةِ المُعَاضَدَةَ

وَحَدِيثُ : «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ ، مِنْ

كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ . وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَةٍ» . فَمِنْ

أَخْطَأُ نَقَطُ هَذِهِ الهَاءِ

وَأَمَّا تاءُ التَّانِيثِ فَمَلامَتُهَا أَنْ يوقِفَ عَلَیْهَا

بِلَفْظِهَا وَلَا تُبَدَلَ هاءٌ وَتَلْحَقُ جَمِيعَ أنواعِ

أَلْکَلَامِ :

٣ - كما تَلْحَقُ أَرْبَعَةُ حُرُوفٍ ، وَهِيَ تُمَّتٌ <sup>(١)</sup> ،

رُبَّتْ ، لَعَلَّتْ ، لَاتَ .  
وَتُكْتَبُ جَمِيعًا بِالتَّاءِ الْمَبْسُوطَةِ .

\* \* \*

١ - تَلْحَقُ الْأَسْمَ ، نَحْوُ : بِنْتٌ <sup>(١)</sup> وَأُخْتٌ .  
وَمِنْهُ تَاءُ جَمْعِ الْأُنثِ السَّلَامِ وَنَحْوَاتِهِ ، كَمُسَلِمَاتٍ ،  
وَصِلَاتٍ ، وَبَنَاتٍ ، وَلَوْ كَانَ هَذَا الْجَمْعُ صِفَةً  
لَمَذَكَّرَ ، مِثْلُ : ثِقَاتٌ <sup>(٢)</sup> .

٢ - وَتَلْحَقُ الْفِعْلَ لِتَأْنِيثِ الْفَاعِلِ ، نَحْوُ :  
قَالَتْ ، نِعِمْتُ ، بِنَسْتٍ . وَهِيَ فِي هَذَا سَاكِنَةٌ مَفْتُوحٌ  
مَا قَبْلَهَا

(١) أما ( ابنة ) فأخرها هاء تأنيث لأنه يوقف عليها بالهاء .  
(٢) يخطيء كثيرون في رسمونها بالتاء المربوطة ، توهمًا  
بأنهم أنها مثل قضاة جمع تكسير لقاض ، أو أنها مثل تقاضة  
اسم المصدر من التقوى .  
ومما يجدر ذكره أن طينًا تقف على جمع المؤنث السالم  
بالهاء ، يقولون : مسلماه وزينباه ، ويقفون على المفسرد  
المؤنث بالتاء ، خلافًا لجميع العرب ، فما ورد من الآثار الأدبية  
المنسوبة إليهم يكتب تبعًا لهذا الوقف . ومنه قولهم :  
\* والله أنجك بكى مسلمت \*  
وقولهم : « دفن البناه ، من المكرماه » .

(١) أما ( ثمة ) الظرفية المفتوحة التاء فانها ترسم بالهاء ،  
غما بينها وبين الحرفية العاطفة .



## فناذج وتعليلات

لرسم الهمزة والألف

أولاً : الهمزة

الهمزة أول الكلمة : حقيقة أو حكماً

١ - أَمَرَ . أَمِرَ . إِمَارَةٌ . إِيْمَانٌ . أَخٌ . أُخْتٌ  
الأبْهَةُ . الإِخْوَةُ . الإِجْلَالُ . لِأَسْمِينِ . لِأَكْرِمَانَ  
لَأَنَّكَ . لِأَنَّ الصِّدِّيقِ . أَخْرَجَ . أَسْجُدْ . سَأَقْرَأُ .  
سَأَرْسَلُ . فَإِنَّكَ أَخِي . وَإِنَّكَ صَدِيقِي .

ترسم همزة القطع في أوّل الكلمة ألفاً مع وضع  
علامة القطع (ء) فوقها في حالة الفتح والضم . وتحتها  
في حالة الكسر .

٢ - اِسْمٌ . اِسْتٌ . اِبْنٌ . اِبْنَةٌ . اِبْنٌ . اِمْرَأَةٌ . اِمْرَأَةٌ

اِثْنَانٌ . اِثْنَانٌ . وتسمى الأسماء العشرة .

اِكْتُبْ . اِدْخُلْ . اِفْهَمْ . اِنْطَلِقْ . اِنْطَلِقْ . اِنْطَلِقْ .

اِسْتَخْرِجْ . اِسْتَخْرِجْ . اِسْتَخْرِجْ .

ترسم همزة الوصل ألفاً في الأسماء العشرة ، وفي  
أمر الثلاثي والخماسي والسادسي ، وماضي الخماسي  
والسادسي ومصدرهما .

ويستحسن وضع علامة الوصل ( ء ) فوقها .  
ولا مانع من وضع الحركة فقط فوة الألف إذا  
كانت فتحة أو ضمة . وتحتها إذا كانت كسرة .

الهمزة وسط الكلمة

١ - يَأْمُرُ . آمَرَ . مَلْجَانِ . مَدْشَانِ . تَذَابٌ . سَأَلٌ  
تَبَوَّءَهَا . قَرَأَ . لَمْ يَقْرَأْ . يَقْرَأَنَّ .

الهمزة المفتوحة بعد ساكن صحيح وليس بعدها  
 ألف المثني أو الألف المبذلة من التنوين تُرسم ألف.  
 ٣ - أَرؤُسٌ . أَفؤُسٌ . التفاضل . التضاؤل . جُزؤُهُ .  
 سماءُهُ . هؤَلاءِ .

رسمت واوا لأنها مضمومة بعد ساكن غير واو  
 أو ياء ، وليس بعدها واوٌ مدٌّ .

٤ - يَلؤُهُ . يَرزؤُهُ . يَشَنؤُهُ . يَقَرؤُهُ . يَكَلؤُهُ كَمْ .  
 يَرزؤُ كَمْ . أوُلُقِي عليه الذكر .

ترسم واوا لأنها مضمومة بعد مفتوح غير واقمة  
 بين واوين من الكلمة ، ولا قبل واو الجمع وهي  
 متطرفة على ألف (١) .

(١) أما الواقعة بين واوين نحو وعول فانها ترسم مفردة.  
 وأما التي قبل واو الجمع وهي متطرفة على ألف نحو ترعوا  
 وجاءوا فانها ترسم مفردة ، إلا إذا أمكن وصل ما قبلها بما  
 بعدها نحو يلجئون فانها ترسم على النبرة .

٥ - جُؤُجُؤَانِ . لؤُؤُؤَانِ . لؤُؤُؤُك . يؤُؤُؤُخَذُ ، مؤُؤُؤُخَذَةٌ .  
 سُؤُؤَالِ (جمع سائل) وِضُؤُوتَ . وِضُؤُوتَ . يَوْضُؤُؤَانِ .  
 يَوْضُؤُؤُونِ . أوُؤُؤِيمِنَ .

رسمت واوا لأنها قد ضم ما قبلها وهو غير واو  
 مشددة ، وهي غير مكسورة .

٦ - دَؤُؤُبٌ . دَؤُؤُولٌ . رَؤُؤُسٌ . فُؤُؤُوسٌ . كُؤُؤُوسٌ

رسمت مفردة طبقا لقاعده: « كل همزة وإيها حرفٌ  
 مدٌّ كصورتها تحذف » . إلا إذا أمكن وصل ما قبلها  
 بما بعدها كما في الكلمتين الأخيرتين ، فإنها ترسم  
 على نبرة (١) .

(١) وفي مذهب ترسم بواوين : رؤوس . فؤوس . وفي  
 آخر ترسم على الواو الثانية بعد حذف الأولى : رؤوس .  
 فؤوس .

٧ - سَمَّ . بَيْس . مِلْثِه . نَبْثِهْم . مَلْثِهْم . تَوَضَّيْنِ .  
تَوَضَّيْنِ . يَرْتَى . تَقْرَيْنِ . لَمْ تَقْرَى . الْقَارَيْنِ .  
وَمَثَدِ . حَيْثَدِ . سَاعَتَدِ . أَيْنَ . أَيْنَا .

رسمت ياء لأنها مكسورة بعد متحرك مطلقا .  
والكسرة أقوى الحركات .

٨ - صَآم . قَآم . وَضُوئِه . هُدُوئِه . جُزُوئِه . جَزَائِه  
جُزِيئِه . أَسْئَلُه .

رسمت ياء لأنها مكسورة وقبلها ساكن صحيح  
أو معتل .

٩ - بَرِيئَتَ . بُرِيئَتَ . ائْتَرَرَا . ائْتَمَنُه . ائْتَمَانَا .  
ائْتَمَنُه . ائْتَرَرَا .

رسمت ياء لأنها ساكنة وما قبلها مكسور .

١٠ - قَاتَرَرَا . قَاتَرَرَا . قَاتَرَرَا . وَأْتَمَنُه .

رسمت ألفا لدخول الفاء أو الواو عليها مع أمن  
اللبس ، فأصبحت ساكنة بعد مفتوح . انظر

البند (١)

١١ - ثَم ائْتَرَرَا . ثَم ائْتَمَنُه .

رسمت ياء لأنها ساكنة بعد كسر . واللبس مأمون  
أيضا كما سبق .

١٢ - فَائْتَمَّ .

رسمت الهمزة ياء لثلاث تلبس بآتم لو رسمت ألفا .

١٣ - رِيئَة . سِيئَة . طَارِيئَة . نَاشِيئُون . بَرِيئَا . يَهِيئَانِه .  
مَائَة . مِيئُون (جمع مائة) لثلاث .

رسمت الهمزة ياء لكسر ما قبلها بصرف النظر  
عن حركاتها ، والكسرة أقوى الحركات تأثيراً .

وإنما زيدت الألف في مائةٍ منمّا لا لتباسها بلفظ  
« منه » الكثيرة الاستعمال .

١٤ - تساءل . تضاءل . عبّأه . مُلأه . رداًين .

جزاءين . راءى . شاءه ( بمعنى سابقه ) . شادا  
( بمعنى أراداً ) . رداًان .

رسمت مفردة لوقوعها مفتوحة بعد ألف .

١٥ - أسبغ وضوءه . ضوؤه شديد . الشووى . السوؤاء .  
ضوؤان . إن تبوءك تبوءه .

رسمت مفردة لوقوعها مفتوحة أو مضمومة بعد  
واو ساكنة أو مشددة مضمومة .

١٦ - جزءاً . جزءانٍ . شيداً . شيدانٍ . فيثماً . فيثانٍ .

رسم مفردة لوقوعها مفتوحة بعد صحيح ساكن ،  
وقبل ألف التنوين كما في الكلمة الأولى ، أو قبل

ألف المثني كما في الكلمة الثانية ، إلا إذا أمكن  
وصل ما قبلها بما بعدها فإنها ترسم على نبرةٍ كما في  
بقية الأمثلة .

١٧ - مرءوس . مؤؤودة . دؤوب . وءول ( مبالغة من

وأل بمعنى لجأ ) . قرءوا . جاءوا .

رسمت مفردة لوقوعها مضمومة قبل واو مدّ في

كلمة على وزن مفعول أو فَعول ، كما في الكلمات

الأربعة الأولى . ولوقوعها مضمومة بعد توسّطها

الطاري ، وقد كانت قبل التوسّط مرسومة على

ألف كما في قرأ وقرءوا ، أو مفردة كما في جاء

وجاءوا .

١٨ - مَسْتُول . مَشْتُوم . سَتُول . قَتُول .

كان حقها جميعاً أن ترسم مفردة ، بناءً على القاعدة

السابقة، وإنما رسمت على نبرة لأنه أمكن وصل ما قبلها بما بعدها .

١٩ -- هَيْتَة . بَيْتَة . جَيْتَل (بمعنى الضم) . يَيْتَس . شَيْتُك . شَيْتُهُ . فَيْتِه .

رسمت الهمزة على نبرة لوقوعها مسبوقةً بياء ساكنة وأمكن وصل ما قبلها بما بعدها .

### الهمزة آخر الكلمة

١ - جُزء . بُرء . مَلء . رِذء . مُنء (اسم فاعل من أنأى) . ناء (اسم فاعل من نأى) . جاء . شاء . أضاء . رداء . كِساء . غِطاءء . برأء . وضوءء . قُروء . التبوءء التروءء (من روأ في الأمر أي روى) .

رسمت مفردة لأن ما قبلها ساكن، أو لأن ما قبلها واو مشددة مضمومة .

١ - امرؤ . أولؤ . تهبؤ . جوجؤ (بمعنى الصدر) .

امرى . مبرى . متهى . مرى . متهى .

يهى . يبرى . ينشىء . يقرىء .

مبىء . مبرأء . يهياً . يبرأء . ينشأء . يقرأء .

إذا تحرك ما قبلها وليس واو مشددة مضمومة كتبت على حرف من جنس حركة ما قبلها .

### ثانياً : الألف اللينة

#### الألف المتوسطة

قال قام . فتاةء . ليلايء . بقتضامء . يرضاهء .  
يخشاهء . إلامء . علامء . حتامء .

كل ألف لينة متوسطة ترسم ألفاً سواء أ كان  
توسطها أصيلاً كما في الكلمتين الأوليين ، أم عارضاً كما  
في بقية الأمثلة .

## الألف المتطرفة

١ - الفَتَى . الهُدَى . الشَّرَى . اللَّمَى .

رسمت ياءً لأنها في اسم ثلاثي ألفه منقلبة عن ياء .

٢ - قَضَى . سَمَى . مَشَى . رَعَى . رَمَى .

رسمت ياءً لأنها في فعل ثلاثي ألفه منقلبة عن ياء .

٣ - الرُّضَا . الشُّهَا . السَّنَا .

رسمت ألفاً لأنها في اسم ثلاثي ألفه منقلبة عن واو .

٤ - دَعَا . غَزَا . عَقَا . سَمَا .

رسمت ألفاً لأنها في فعل ثلاثي ألفه منقلبة عن واو .

٥ - صُغِرَى . كُبِرَى . حُبِلَى . صَرَعَى . قَتَلَى .

عَذَارَى . سُكَّارَى . صَرْتَضَى . مَصْطَقَى . تَتْرَى .

رُوسَى . رسمت ياءً لأنها في أسماء زادت حروفها على الثلاثة

ولا يس قبل آخرها ياء .

٦ - دُنْيَا . قَضَايَا . هُدَايَا . رِيًّا . مَحْيَا . مُرْيَا . يَجِي

( علم على رجل ) .

رسمت ياءً لأنها أسماء زادت حروفها على الثلاثة

وقبل آخرها ياء ، فكروها اجتماع الياءين .

أما الكلمة الأخيرة ( يجي ) فهي مستثناة من

هذه القاعدة .

٧ - مُوسَى . عِيسَى . كِسْرَى . بُخَارَى .

هذه الأعلام الأعجمية الأربعة نصوا على كتابتها

بالياء ، أما غيرها من الأعلام الأعجمية فترسم

بالألف ، نحو : دارا . زَلِيخا . يافا . بِنها . شَبْرَا .

٨ - لَدَى . أُنَى . مَتَى . أُولَى ( اسم إشارة ) . الأَلَى

( اسم موصول ) .

كل اسم مبني ترسم فيه الألف ألفاء ، نحو : مهما ،

أنا ، إذا ، ما عدا هذه الأسماء المبنية الخمسة فإنها

ترسم بالياء .

٩ - أَهْدَى . اهْتَدَى . آتَى . خَلَّى . صَلَّى . عَلَى .

رسمت ياء لأنها في فعل زائد على ثلاثة وليس قبلها ياء .

١٠ - يَحْيَا . اسْتَحْيَا . يَتَّيَّا . تَزَيَّا .

رسمت ياء لأنها في فعل زائد على ثلاثة وقبلها ياء .

١١ - وَعَى . وَقَى . الْوَعَى . الْجَوْسَى . الْهَوَى .

ما كان أوله واوآ ، أو وسطه واوا . رسمت ألفه ياء .

١٢ - بَأَى ( من البأو بمعنى الفخر ) ، شَأَى ( من الشأو

بمعنى السَّبَق ) .

رسمتا بالياء لأن عين الكلمة همزة ، وقد كرهوا في

هذا اجتماع الألفين .

١٣ - يَا . وَآ . أَيَا . هَيَا . إِلاَّ . أَلَّا . هَلَّا .

حاشا . عدا .

كل حرف منتهٍ بألفٍ يرسم بالألف .

١٤ - إِلَى . عَلَى . حَتَّى . بَلَى .

هذه الحروف الأربعة مستثناة من القاعدة السابقة .

\* \* \*

هذا موجز ما يلزم الكاتب معرفته من قواعد الرسم المختارة ، استخلصته من أمهات مرجع العربية ولا سيما كتب الرسم ، وأسأل الله أن ينفع به . وبنعمته تتم الصالحات .

## الفهرس

صفحة	مضمرة	صفحة	الباب الاول	
٤٦	نقص ال	٧	الهمزة اول الكلمة	
٤٧	نقص الواو	١٢	الهمزة آخر الكلمة	
٤٧	نقص الياء	١٣	الهمزة وسط الكلمة	
٤٨	نقص النون		الباب الثاني	
٥٠	النقص للرمز		٢٢	الالف اللينة وسطا
	الباب الخامس		٢٣	الالف اللينة طرفا
٥٤	الفصل والوصل		٣١	معرفة الواوى واليائى
٥٧	وصل من بما قبلها		٢٣	الالف المبجلة من ياء المتكلم
٥٨	وصل ما بما قبلها		٢٣	الالف المبجلة من نون التوكيد
٦١	وصل لا بما قبلها		٢٤	الالف المبجلة من نون اذن
	فصل			الباب الثالث
٦٢	في هاء التانيث وتائه		٣٥	الحروف التى تزداد
	نماذج وتعليقات		٣٥	زيادة الالف
	لرسم الهمزة والالف		٣٧	زيادة الواو
	اولا : الهمزة اول الكلمة			الباب الرابع
٦٦	حقيقة أو حكما		٣٩	الحروف التى تنقص
٦٧	الهمزة وسط الكلمة		٣٩	نقص الالف أولا
٧٤	الهمزة آخر الكلمة		٤٣	نقص الالف وسطا
٧٥	ثانيا : الالف اللينة		٤٤	نقص الالف آخرأ
٧٥	الالف المتوسطة			
٧٦	الالف المتطرفة			